إفحام اليهود وقصة إسلام السموأل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا الله .

قال السموأل .

بعد حمد الله والصلاة على نبيه محمد المصطفى .

إن العناية الإلهية لتسوقه من تسبق في علم الله هدايته حتى يوجد منه الاهتداء في الوقت الذي سبق في علم الله تعالى وجوده منه فيه وأنا أذكر سبب ما وفقنى الله له من الهداية وكيف انساقت بي الحال منذ نشأت إلي انتقالى عن مذهب اليهود ليكون عبرة وموعظة لمن يقع إليه .

وليعلم متأمله أن اللطف الإلهي أخفى من أن يحاط بكنهه فإن الله يخص بفضله من يشاء ويؤتى الحكمة من يشاء ويهديه صراطا مستقيما .

وذلك أن أبى كان يقال له الرآب يهوذا بن آبون من مدينة فاس التي بأقصى المغرب